



محمد نصر البديوي

■ الوجهة التي دُفع إليها ملف التقاعدين العسكريين نتجت إساءة مزدوجة.. ومن حيث المبدأ فإن خطوات الحل لإنهاء معاناة المتقاعدين لم تكن قد تعثرت حتى يكون تصعيدها بذلك المستوى مبرراً، فهناك لجان قطعت الكثير من الطريق فضلاً عن كون القضية تحظى باهتمام ومتابعة رئاسية، على أن أحداث خميس ٣٠ من أغسطس لن تمس بالطبع حقوق قضية التقاعدين كحقوق ولكنها أساءت إلى قضيتهم عندما سمحوا باختطافها واستثمارها في مشاريع مشبوهة تخدم أطرافاً ذات عداوة مزمنة مع الوطن.. وفي كل الأحوال لم تصف الفوضى التي حدثت تحت غطاء الاعتصام شيئاً إيجابياً إلى قضية أصحاب الحقوق، ولذلك فلم يكن من الحكمة الانقياد إلى ما حدث من حيث الأصل والمبدأ.

السياسة تحولت إلى مفسدة عندما تجري المتاجرة بمعاناة وأهات المواطنين والمزيد باسمهم، ورفع قميص الظلم على أسنة التخريب والإساءة إلى ثوابت الشعب.

إن أحداث الخميس - رغم هوانها - وضحالة أهدافها، فقد كشفت كم هم عاجزون أولئك المتربصون بمشروعنا الديمقراطي والحاقدون على منجزنا الوحدوي.

لقد كان لردة الفعل الشعبية تجاه الهتافات التي رددتها المندسسون وسط المتظاهرين وقّعها الكبير على نفوس ورؤوس حائكي الدسائس والمكائد على استقرار بلادنا، كما أن المواقف الحزبية لأحزاب المعارضة وبالذات الحزب الاشتراكي اتسمت بالمسؤولية التي تجعلنا نثق بأن التباينات السياسية وحدة الجدل السليمة كثيراً ما تنشأ بين السلطة والمعارضة لا تحفرتنا على القلق، فالثوابت تظل محل حرص جميع أطراف الهيئة السياسية.. كما أن الدكتور ياسين سعيد نعمان يظل قادراً على إثبات أن الكبار لا يصغرون.

تحية للدكتور ياسين سعيد نعمان ولكل الشرفاء في الحزب.

## تجربة شرفاء الإشتراكي

## توعدهم ببرنامج الرئيس

# الميسري يفتح النار على الفاسدين في المؤتمر

## إهمال بعض القضايا المهمة صنع من البعض زعامات لا تملك تاريخاً

■ قال المهندس أحمد الميسري - عضو اللجنة العامة: إن قيادة المؤتمر الشعبي العام ستضعف بقوة على حكومتها من أجل سرعة معالجة أوضاع التقاعدين العسكريين.. وأضاف في سياق حديثه له الميثاق: يجب علينا في المؤتمر أن نؤدي الدور المطلوب منا في النصح الحقيقي للحكومة لتبني قضايا الناس وحل مشاكلهم بشكل جدي وفعال.. متسائلاً: اليس الأولى أن نحل كل القضايا الخاصة بالتقاعدين أو المدنيين، عبر قنوات المؤتمر، أم نتركها لتأتي عن طريق (علي ناصر التوبة) وغيره!

■ «الميثاق» - وليد علي غالب



## المؤتمر سيفضع على حكومته الإسراع بمعالجة أوضاع التقاعدين

نعم هناك مظالم للناس وهناك قيادات فاسدة ما زالت عاقلة بثوب المؤتمر

## المصالحة يجب أن يقودها جيل نظيف من الجرائم

اللجنة الرئاسية ستقف مع المواطن حتى لو اختلفت مع البعض في المؤتمر والحكومة

## تردي إعلام المؤتمر سببه شمولية بعض قياداته

السبب الرئيس لما نحن اليوم فيه من تهديد للامن والسلام الاجتماعي. ويعترف عضو اللجنة العامة بأن قيادات فروع المؤتمر في المحافظات التي سادها الاحتقان لم تكن طيلة الأشهر الثلاثة الماضية عند مستوى الحدث على الإطلاق بل كانت عبارة عن (دكاكين) مغلفة - على حد تعبيره.

### قائد متسامح

وفيما يتعلق بلجنة الحوار والتسامح أبدى الميسري استغرابه الشديد من وجود أسماء تاريخها حافل بالأعمال الدموية ويعرفها الجميع حق المعرفة بما ارتكبتها

تراكمية كلنا ساهمنا فيه وشركاء في مسؤوليته سواء من مارس ذلك أو من غض الطرف عنه أو من خشي التصدي له. مضيفاً: نحن المؤتمرين تحديداً المعنيون الأساسيون بتنفيذ المضامين الأولى لبرنامج فخامة الرئيس بمحاربة الفساد وتحويل ذلك من أقوال إلى أفعال تلمس أثرها الحقيقي على أرض الواقع، وذلك لن يكون إن لم نبداً من أنفسنا لنجسده كسلوك شخصي نسير عليه. مستطرداً: لقد آن الأوان للبدء بمحاربة الفساد وعلى الفاسدين أن يعوا أن الوقت قد تغير، فهم أحد الأسباب إن لم يكونوا

مضيفاً: يجب علينا ان نعترف باننا- كقيادات لحزب حاكم- تركنا حل هوموم الناس للأخرين ليتبنوها ويزايدوا عليها. وقال: إهمالنا مثل هذه القضايا صنع من بعض الأشخاص زعماء وهم لا يشكلون أرقاماً مهمة إطلاقاً. وأكد عضو اللجنة العامة ان هناك إجراءات حقيقية لحل مشاكل التقاعدين ولا مجال للمزيد حول ذلك. مشيراً إلى أن جمعية العسكريين المتقاعدين استخدمت الجانب المطلب والمظالم كجسر لتدمير أشياء أخرى تمس السلم الاجتماعي بشكل حقيقي. منوهاً إلى وجود ثمة دلائل واضحة تؤكد وجود ارتباط خارجي وثيق في قضية استغلال ملف التقاعدين، وأن ذلك يتضح من خلال تصعيدها غير الطبيعي والمنطقي.

وأضاف الميسري: قرار فخامة رئيس الجمهورية بخصوص ذلك واضح وفعال وإن تآثر فاعليته بمحاولات الذين يسعون إلى تقزيمه والتقليل من أهميته.. محذراً من مساعي البعض إلى عدم ترجمته على أرض الواقع وإلى زيادة توتير الأجواء.

ويضيف قائلاً: اليوم لا مجال للكذب أو التسوية فكل شيء سينكشف.. فعلاً هناك مظالم كثيرة للناس يجب العمل على حلها إلا أننا لن نسمح بالمزيد عليها أو استغلالها في الإساءة للثوابت الوطنية.

ونوه إلى وجود الكثير من الأخطاء التراكمية التي ارتكبتها السلطات المحلية في المحافظات.

مستطرداً: هناك بعض القيادات الفاسدة ظلت ومازالت عاقلة بثوب المؤتمر وهم فقط نقطة ضعف تنظيمنا الرائد وهي المآخذ الوحيد عليه وهو أمر خطير لا ينبغي الاستهانة به أو التقليل من شأنه.. لذلك فقد شمل البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس مكافحة الفساد كواحدة من أهم أجهزته.

### تعترف بمسئوليتنا

ويواصل قائلاً: إن من يزيدون اليوم على المؤتمر الشعبي العام لن يجدوا سوى بعض الفاسدين المندسين ضمن صفوفه فهم لا يستطيعون القول ان المؤتمر حزب ديموي أو حزب عميل أو متطرف، ليس لديهم سوى الفساد كحجة يأخذونها علينا.. إنهم النقطة السوداء الوحيدة في تنظيمنا الرائد. داعياً إلى الحريصين - في قيادة المؤتمر أو حكومتهم على مصلحة واستقرار الوطن وحماية الوحدة - إلى الاستشعار بما يدور من حولهم والقيام بثورة إدارية حقيقية من خلال المصالحة الصادقة مع النفس والاعتراض بالأخطاء التي مورست تنظيمياً وحكومياً. وقال: ما هو موجود من فساد وأخطاء

# استنكار شعبي واسع للانحراف بقضية المتقاعدين

والخاصة للمواطنين.. ونحن ندعو كافة الأخوة الذين لهم مطالب عادلة من الدولة استخدام الوسائل الديمقراطية للمطالبة بحقوقهم وعدم تسليم أنفسهم لمجموعات حاكمة ومعادية للوطن والوحدة.

كما حذر الشيخ عبدالمجيد الزداني عضو الهيئة العليا للجمع اليمني للإصلاح من ظهور نغمتا تنسرت وراء الحق في التعبير عن الرأي، تدعو إلى تمزيق وحدة اليمن وإثارة الفتنة بين أبناء الأمة والشعب الواحد.

قائلاً: «من حق كل إنسان ان يعبر عن رأيه بالطرق التي كلها الدستورية وبالوسائل المشروعة، وبما يكون واجباً لأنه من الدلالة على الخير والدلالة على ما ينفع للناس». وأضاف الزداني: «لكن أن تظهر نغمتا تنسرت بهذا المبدأ تدعو إلى تمزيق وحدة البلاد أو إثارة الفتنة بين أبناء الأمة وإبناء الشعب الواحد، فهذا لأشد تدميراً للشعب وسير في مخططات الأعداء الذين يريدون شرقاً أو وسطاً جديداً لتمزيق الدول العربية وتقسيمها».

مؤكداً في تصريح «لوقع سبتمبرت» أن هذا خطأ كبير، يجب أن يتنبه له الناس ويتصدى له المصلحون، كما أنه لا بد من الوقوف أمام المطالب الحقيقية والصحيحة والدعوة إلى تحقيقها وتطبيقها.

ودعا الشيخ الزداني إلى منع أية دعوة لإثارة الفتنة الطائفية في اليمن.. مستشهداً بما يجري في العراق من قتل بالهوية وتدمير للكيان الذي أصبحوا يحملون بالعودة إليه.

الوسائل الديمقراطية وليس عبر وسائل الشغب والتخريب للممتلكات العامة والخاصة أو رفع شعارات انفصالية وعنصرية لأن ذلك يعتبر عملاً غير مشروع وعملاً تخريبياً يسيئ لكل القيم والمبادئ الديمقراطية ويجعل من هذه المطالب الخاصة للأشخاص مجرد ذرائع تستخدم للإساءة إلى الثوابت الوطنية العليا، وأن المساس بها من الجرائم الوطنية العظمى والتي لا تخدم في الأخير إلا أعداء الوحدة اليمنية وأعداء اليمن

وأضاف اللهيبي: نحن في مجلس النواب لاشك نستنكر مثل هذه الأعمال التخريبية وهذه الدعوات التي أطلقها البعض.. محمد الطيب عضو مجلس الشورى اعتبر أحداث الشغب في محافظة عدن بانها من صنع أيداء خفية معادية للوحدة اليمنية ومعادية لكل إنجازات اليمن في المجالات الاقتصادية والسياسية، مستهدفة زعزعة الأمن والاستقرار في اليمن وخدمة لأعداء اليمن من خلال استغلال ذرائع وطلبيات خاصة بحقوق التقاعدين بالرغم من أن القيادة السياسية قد استجابت لهذه المطالب العادلة منها.

معباً عن استغرابه لمثل أحداث هذه الليلة غير المبررة رغم التوجهات القائمة على حلها. وقال ان مجلس الشورى يستنكر وبشدة مثل هذه الأعمال التخريبية التي تسيئ لسمعة اليمن وتسيئ إلى القيم السياسية والديمقراطية وتتجاوز في حددها المسموح به في حرية التعبير إلى مستوى التخريب والعبث بالممتلكات العامة

الأحداث لأن ذلك يؤدي إلى ضياع القضايا الحقيقية للمستحقين مع أني متعاطف مع أي شخص لديه حقوق مهضومة، ولكن الأسلوب والطريقة لا أتفق معها حيث يمكن ان يعبر هؤلاء عن مطالبهم العادلة من خلال الطرق التي كلفها لهم الدستور ومن خلال وسائل الديمقراطية بعيداً عن اتباع الأساليب المنافية والاعتصامية أو الانفصالية أو الإساءة إلى الثوابت الوطنية العليا لأن ذلك يعطي القوى المعادية لليمن فرصة للتدخل وهذه أشياء مرفوضة.

وأضاف: ان معظم الناس الذين سيشاركون هذه المسيرات هم ليسوا ضد الوحدة ولكن ربما هناك تيارات سياسية تدفع إلى استغلال مثل هذه الأحداث لتجقيق مآرب سياسية قد تكون مضره بالوطن ولا تخدم إلا أصحابها. مطالباً بضرورة العمل على ردم هذه الفجوات السلبية من قبل الدولة وكل المخلصين مؤكداً ان الوحدة اليمنية براء من كل هذه السبلات التي يقوم بعض الناس بارتكابها، مستهدداً على الوقوف ضد كل هذه الممارسات الخائفة والسنية للوحدة اليمنية ولأمن والاستقرار في اليمن.

من جهته قال علي مسعد اللهيبي عضو مجلس النواب: إن ما حدث من شغب في محافظة عدن هو أمر مستهجن وعمل مرفوض من قبل كافة الشرائح الاجتماعية لشعبنا اليمني إذ ان هذا العمل يتنافى مع الأناجس والمبادئ الديمقراطية التي تكفل للإنسان اليمني حرية التعبير عن مطالبه واستحقاقه عبر

أناجس الفعاليات السياسية والاجتماعية - في مهرجانات حاشدة اقيمت في عدد من المحافظات الجنوبية - استغلال قضية التقاعدين العسكريين بهدف الإضرار بالوحدة والأمن والاستقرار والسلام الاجتماعي في الوطن.

وجاءت تلك الإداة عقب أحداث الشغب والتخريب التي حدثت في مدينة عدن الخميس الماضي والحقت أضراراً بالممتلكات العامة والخاصة، بالإضافة إلى تربيدها هتافات مسيئة للوحدة الوطنية من قبل بعض العناصر المنسدة في أوساط المتظاهرين.

على نفس الصعيد عبرت عدد من الشخصيات السياسية والبرلمانية عن استنكارها واستهجائها للشعارات والهتافات المنافية والأعمال التخريبية التي قامت بها عناصر تخريبية مدسوسة في أوساط المتظاهرين من التقاعدين في محافظة عدن، ووصفت في تصريحات لـ ٢٦ سبتمبر نت، تلك الأعمال بانها ممارسات ننته لا تمت إلى القيم الديمقراطية وحرية التعبير بأية صلة وإنما أعمال منافية للدستور والقوانين النافذة وتأتي بدوافع أيداء خفية تقف وراءها لإفلاق الأمن والاستقرار ومحاوله النيل من الوحدة اليمنية.

مشيرة إلى ان مثل هذه الأعمال الهمجية لا تتم عن سلوك حضاري ديمقراطي وإنما تأتي لتحقيق وخدمة أهداف أعداء اليمن ووحدته وأمنه واستقراره.

وقال احمد عبدالله المجيدي مرشح الرئاسة السابق ومحافظ محافظتي إب وحضرموت سابقاً: لا احد يتفق مع مثل هذه

### العنوان

لجمهورية اليمنية-صنعا-منطقة حصر أمام مستشفى سبلانس متفرع من شارع الزبيري تليفون: (٤٧٢٨٦١-٤٧٢٨٦١-٤٦١١٢٨-٤٦١١٢٨) فاكس (٢٠٨٩٣٣) -ص: ٣٧٧٧

### الإشراكات والإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

سعر الاشتراكات: الشركات والنوشت الأجنبية: ٢٠٠ دولار الشركات والنوشت اليمنية: ٥٠٠٠ ريال

### سكرتير التحرير

محمد صالح الجراي

### نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي يحيى علي نوري

### مدير التحرير

أمين التوائلي

### نائب رئيس التحرير

محمد بن محمد أنعم

الميثاق